ووقع في مسلم فان كان من اهل الجنة فالجنة اي فالمروض الجنة وفي هذا الحديث اثبات عذاب القبر
وان الروح لايفنا بفنا الجسد لان العرض لايقع الا على حي **قوله** حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة
قال ابن عبد البر والمعنى حتى يبعثك الله الى ذلك المقعد ويحتمل ان يعود الضمير الى الله فالى الله يرجع
الامور والاول اظهر انتهى والله اعلم

حديث اذا مات صاحبكم فدعوه لاتقعوا فيه **قوله** صاحبكم اي المومن الذي كنتم تجتمعون به
ودفنتموه **قوله** فدعوه اي من الكلام فيه **قوله** ولاتقعوا فيه اي لاتتكلموا فيه بسوء فانه قد
افضى الى ما قدم روي ان رجلا من الانصار وقع في ابي العباس فلطمه العباس فجا قومه فلبسوا
السلاح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فجا فصعد المنبر فقال ايها الناس اي اهل الارض
اكرم على الله فقالوا انت يارسول الله فقال ان العباس مني وانا منه فلا تسبوا اموانتا فتوذوا
احيانا فقالوا نعوذ بالله من غضبك ذكره ابن رسلان وبجانب الحديث علامة الصحة وسياتي فيه
مزيد كلام في اذكروا محاسن موتاكم قريبا والله اعلم

حديث اذا مات ولد العبد قال الله تعالى الخ **قوله** ثمرة فواده قال في النهاية قيل للولد ثمرة
لان الثمرة ماتنتجه الشجرة والولد ينتجه الاب **قوله** حمدك واسترجع اي قال الحمد لله انا لله وانا
اليه راجعون يقال منه رجع واسترجع وبجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث اذا مدح المومن في وجهه ربا الايمان في قلبه وتقدم معنى المدح في احثوا في وجوه
الربا الزيادة وهذا ونحوه انما يسوغ لمن عرف ان الممدوح يعرف لنفسه وهو شديد الاحتراز عن
افة الكبر والعجب وافة الفتور والربا وكان ذلك سببا لزيادته في الاعمال الصالحة او كان ممن يقتدي
به ولاتزعزعه الرياح فهذا يزيد الايمان في قلبه بسبب اعماله الصالحة الزايدة على العادة الذي
حركه لها المدح الذي لايعجب به ولاتتاثر به لنفسه وسياتي فيه مزيد في اياكم والمدح والله اعلم

حديث اذا مررت ببلدة ليس فيها سلطان فلا تدخلها الخ لان السلطان يدفع الاذى عن
الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس قيل معناه العز والمنعة وقيل ستر الله وقيل خاصة الله وقد
يكنى بالظل عن الكنف والناحية واستوعب بها بين الكلمتين نوعي ما على الوالي للرعية احدهما الانتصار
من الظالم والاعانة لان الظل يلجا اليه من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه في رواية ياوي اليه
كل مظلوم والاخر رهاب العدو ليرتدع عن قصد الرعية واذا هم فياموا بمكانه من الشر والعرب
تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع قاله في النهاية والله اعلم

حديث اذا مدح الفاسق غضب الرب واهتز لذلك العرش لان الله سبحانه وتعالى امر بهجر الفاسق
والمباعدة عنه خصوصا المتجاهر بفسقه فاذا مدحته فقد كذبت في مدحه وخالفت ما امرت به

مودة له

مودة له وانت مامور بهجرانه واهتزاز العرش الهز في الاصل الحركة واهتز اذا تحرك فهو كما يكون للارتياح
والاستبشار يكون لضد ذلك والمراد في القسمين اهله والله اعلم

حديث اذا مررتم باهل الشره فسلموا عليهم الخ الشره بكسر الشين المعجمة والرا المفتوحة الشديدة
قال في الدر النشاة والرغبة والمشارة المفاعلة من الشر انتهى والسلام امان فاذا سلمت وردوا فيردهم
حصل الامان منهم وسلامك عليهم وان كان امانا من المسلم ففيه عدم احتقارالهم فيكون ذلك سببا
لسكون شرتهم وطغيانا برتهم والله اعلم

حديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال وبجانبه علامة الحسن وقال في الكبير
حسن غريب **قوله** رياض الجنة قال في المصباح والروضة الموضع المعجب بالزهور يقال نزلنا ارضا اريضة
قيل سميت بذلك لاستراضة المياه السايلة اليها السكون بها واراض الوادي واستراض اذا استنقع فيه الما
واستراض اتسع وانبسط ومنه يقال افعل ما دامت النفس مستريضة وجمع الروضة رياض وروضات بسكون
الواو للتخفيف وهذيل تفتح الواو على الماضي **قوله** فارتعوا قال في النهاية والرتع الاتساع في الخصب
وكل مخصب مرتع انتهى وقال في المصباح رتعت الماشية رتعا من باب نفع ورتوعا رعت كيف شات
وارتع الغيث ارتاعا انبت ما ترتع فيه الماشية فهو مرتع والماشية راتعة والجمع رتاع بالكسر والمرتع مثل
جعفر موضع الرتوع والجمع المراتع وفي النهاية اراد برياض الجنة ذكر الله وشبه الخوض فيه بالرتع في
الخصب **قوله** حلق الذكر قال في النهاية بكسر الحا وفتح اللام جمع حلقة بفتح الحا وسكون اللام مثل
قصعة وقصع وهي جماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره والتحلق تفعل منها وهو ان
يتعمدوا ذلك وقال الجوهري جمع الحلقة حلقة بفتح الحا على غير قياس وحكى عن ابي عمران الواحد حلقة
بالتحريك والجمع حلق بالتحريك لتغلب كلهم يخبره على ضعفه وقال الشيباني ليس في الكلام حلقة
بالتحريك الاجمع حالق قلت والمراد من هذه الاحاديث في تفسير الرتع مناسبة كل شخص بما يليق به من انواع العبادة والله اعلم

حديث اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك الخ **قوله** نبل النبل بفتح النون وسكون
الموحدة بعدها لام السهام العربية وهي مونثة ولاواحد لها من لفظها **قوله** على نصالها جمع نصل
ويجمع ايضا على نصول والنصل حديدة السهم **قوله** في مسجدنا او في سوقنا هو تنويع من الشارع
وليس شكا من الراوي **قوله** بكفه متعلق بقوله فليمسك **قوله** لايعقر اي لايجرح وهو مجزوم نظرا
الى انه جواب الامر ويجوز الرفع قال النووي فيه من الاداب الامساك على النصال عند ارادة المرور بين
الناس في مسجد او سوق او غيرها قلت والمطلوب يستحب لمن معه نبل باذان يمسك على نصالها وفي رواية
لهما ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدي نصولها فامر ان ياخذ بنصولها كي لايخدش مسلما والله اعلم

حديث اذا مرض العبد او سافر كتب الله تعالى له من الاجر مثل كان يعمل هو من اللف والنشر فالاقامة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1